



الاتحاد الأوروبي

بروكسل 22 فبراير 2012

بيان صادر عن الممثلة العليا كاثرين أشتون حول الانتخابات الرئاسية في اليمن

أصدرت اليوم كاثرين أشتون الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشئون الخارجية والسياسة الأمنية ونائب رئيس المفوضية الأوروبية البيان التالي:

لقد مثلت الانتخابات الرئاسية يوم أمس معلما هاما لعملية الانتقال في اليمن حيث كان ذلك تصويتنا لفتح فصل جديد في تاريخ البلد - فصل يقدم للشعب وعدا بالتغيير الذي طال انتظاره. لقد سررت جدا أنه وبالرغم من مثل هذه الظروف الاستثنائية فقد أدلى كثير من اليمنيين بأصواتهم لإظهار تأييدهم للنقل السلمي للسلطة وعملية الانتقال.

لن يُسمح لمحاولات عرقلة الانتخابات باستخدام العنف، خصوصا ما حدث في عدن والمحافظات الجنوبية، بأن تعيق انتقالا يحظى بزخم جديد. ويجب محاسبة المسؤولين عن أعمال العنف.

سيطلب التغيير الإيجابي والدائم من الرئيس المنتخب هادي وحكومة الوفاق الوطني أن يستمروا ويعزم كبير في تلبية تطلعات الشعب اليمني. إنها شجاعة وإصرار الشعب اليمني التي أوصلت البلد إلى هذه اللحظات الهامة. يتعين أن يمهّد الحوار الوطني والمصالحة وعملية الإصلاحات الدستورية، والتي يجب أن تبدأ الآن، الطريق إلى دولة شاملة وديمقراطية ومدنية بالفعل لتلبي احتياجات اليمنيين كافة.

يواجه اليمن تحديات ضخمة إنسانيا واقتصاديا وأمنيا. وللتأكيد فإن الاتحاد الأوروبي سيواصل وقوفه بجانب اليمن في جهود بناء مستقبل أفضل مبني على أساس الديمقراطية والعدل وحقوق الإنسان. كان الاتحاد الأوروبي ولا يزال داعما رئيسيا لعملية الانتقال وسيواصل العمل مع الحكومة وجميع فئات الشعب اليمني إلى جانب الشركاء الإقليميين والدوليين لمساعدة اليمن في إعادة بناء وإصلاح مؤسساته واقتصاده.